



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الدين ليس وفقا لرأيك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين " . الدين يجب أن يتبع لأنه أمر الله . أنت لا تحتاج إلى طاعة شخص آخر عندما يعطي الله الأمر . لا يمكنك أن تقول وفقاً لرأيك " أعتقد أنه هكذا . اعتقد أنه على هذا النحو " . علينا أن نكون حذرين من هذا .

هذا ما كان قائماً في الماضي ولكنه الآن أكثر انتشاراً . الناس الذين لا يعرفون أي شيء والذين لا يستطيعون حتى رعاية أعمالهم يتحدثون . الدين هو الشيء الأكثر أهمية . لا يمكنك أن تصدر الحكم قائلًا " انه ليس كذلك . هو هكذا " . الدين هو أمر الله . لا يمكنك تغيير أوامره وفقاً لنفسك ، وفقاً لرغبتك الخاصة . لهذا السبب أمور الدين مهمة ونحن بحاجة إلى توخي الحذر .

وهناك ميل إلى أن يقول الجميع ما يفكرون به الآن ، ولكن لا يمكن القيام بذلك . هناك بعض الأشياء التي إذا كنت لا تعرف ، عليك إما أن تكون هادئاً أو عليك أن تسأل . الشخص الذي يعرف سيعطيك الجواب . بعض الأمور خطيرة ويمكن أن تجعل الشخص يرتكب معصية كبيرة ، وبعضها تجعل الشخص يترك الدين . هؤلاء الناس يعتقدون أن هذه الأمور سهلة . كما أنهم ينتقدون الوزير ، رئيس الوزراء ، والرئيس ، كما أنهم يعطون رأياً في الدين وفقاً لأرائهم . حتى أولئك الذين يعرفون الشؤون الدينية يفعلون ذلك ، ولكن ليس الجميع يمكن أن يفعل ذلك . الناس يجاهدون لسنوات فقط لكي يكونوا ذات فائدة . طبعاً يترقبون الكثير من الأخطاء ولكن الله لا يخطئ ، حاشاً . يفعل الله كل شيء أكثر جمالاً .

لذلك ، تحتاج إلى أدب في هذه المسائل وعلينا أن نحافظ على أدبنا مع الله . وقد أظهر الله عز وجل أجمل الطرق . قد لا تكون قد فهمت ، لذلك ليس جيداً أن تستعجل وتتحدث . عليك أن تفكر وتتحدث . إذا كان هناك شيء لا تعرفه ، كما قلنا ، هناك أولئك الذين يعرفون ذلك . تستطيع أن تسأل . انهم جميعاً ، الله يرضى عنهم ، متعلمون . درسوا لسنوات . قدموا أنفسهم للمعرفة . هناك أشخاص يصدرون الفتاوى . هناك رجال الدين . أولئك الذين يعرفون يمكنهم أن يقولوا وأولئك الذين لا يعرفون يمكنهم الرجوع إلى الآخرين . تمضي قدماً وتعطي رأيك في كل شيء في دقيقتين : هذا غير ممكن .

يقول الله أنه يعطي المعرفة الدينية للشخص الذي يشاء له الخير . يفتح قلبه ويقول الحقيقة . يسأل ويتحقق مما هو غير صحيح . نقول الله يعطينا الوعي والإدراك جميعاً لأن التدخل في هذه الأمور ليس سوى حماقة . الله يساعدنا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2-22-6/2018 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر